

UNIVERSITY LIBRARIES



Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

عمادة شؤون المكتبات

NO. ..... الرقم :

مكتبة جامعة الملك سعود - قسم النسخ والمخطوطات  
الرقم : ٦٠٢ - ٧/١٦٨٧٢  
الكتاب : كتاب في الموائع والصلابة  
المؤلف : ابن خلدون  
تاريخ : ١٠٢٧ هـ  
اسم : ١٠٢٧ هـ  
عدد الأوراق : ٢٧  
ملاحظات : -

١٠٢٧ هـ

٢١٨  
ك

(كتاب في المواعظ والنصائح) . كتب في القرن الثاني  
عشر الهجري تقديرا .

٣٧ ق ١٥ س ٢١ × ٥٥ ر ١٥ سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد ، ناقصة الاول والآخر . ٦٠٢٠

١- الشعائر والتقاليد والخلق الاسلامية

٢- تاريخ النسخ .

٧/١٦٨٧  
٥١٤١٥/٧/٢٠





قال الدين النصيحة الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول  
الله قال لله ورسوله وكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم  
فحص عليه السلام قوام الدين وعماد الشريعة على النصيحة وبالغ فيه  
حيث كررها ثلثا فالثنا رسالة منطوية على اصول الدين وفروع  
مما لا بد لكل انسان منه رجاء ان اكون من الناصحين وكتبنا  
بالتركية ليعم نفعها ويثبتنا في آخرها ما يجب من الوصايا او يستحب  
وما هو المسنون او مستحب في حال الاختصار وما بعده وما ينفع  
الموتى من الصدقة وقراءة القرآن والدعاء ثابت بخبرنا واثروا  
رأينا في هذا الشأن رسائل فيها امور كثيرة لم نجد لها اصلا ولا  
سندا في كتب معتبرة بل وجدنا بعضها مخالفا لما عليه الائمة المجتهدون رحمهم الله  
فاعرضنا عنها واقتصرنا على ما له سند مما يوافق اقوال الفقهاء ثم لما  
رأيت اكثر الناس قلوبهم قاسية فهي كالجمجمة او اشد قسوة بل ان  
على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقد قال الله تعافيل للقاسية قلوبهم  
من ذكر الله اولئك في ضلال مبين ورأيت علاجها اصفاء اقوال الفقهاء  
الربانية والاخبار النبوية المصطفوية بل استماع الايات القرآنية



الفرقانية قال الله تعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من  
 ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين الله نزل  
 احسن الحديث كتابا متشابها متشابهة في تقشعر منه جلود  
 الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله  
 ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضل الله فانه هاد  
 وقد وره الى اشارة ممن لا يساعده الا موافقة ولا يوافقني  
 الا ساعده اذا استغرق في نغائه وشفقه بالآله جزاه الله  
 تعالى عنا غير وصانه عما يشنيه سرا وجهرا ان اكتب رسالة  
 في هذا الشأن كتبت هذه الرسالة لتكون صيقلا للصدوق جلاله  
 للقلوب وذخيرة لنا يوم الدين يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من  
 اتى الله بقلب سليم ووسيلة الى رب العالمين لعلنا ببرحمته نفلح  
 وادت ان ارسل نسخة منها الى ذلك المولى المشير مكافاة  
 لبعض نعمه والطافه ومجازا تالشي من معرفه واحسانه امتثالا  
 لقوله صلى الله عليه وسلم من اتى اليه معروف فليكاف به ومن لم يستمع  
 فليذكره فان من ذكره فقد شكره ان اشكره الناس لله تعالى

اشكرهم

اشكرهم للناس لا يشكر الله تعالى من لا يشكر الناس رواه احمد  
 فذكرت اولاً ما ينزهه عن الدنيا ويرغب في الاخرة وثانياً نصائح  
 ومواعظ على سبيل التوفيق والثالث ما له نوع اختصاص بذلك المولى  
 الفخير ورباً ما يتعلق بذكر الموت وخامساً ما يلزم من الوصايا  
 او يستحب وسادساً ما يستحب او يستحب في حال الاختصار وابعده  
 وسابعاً ما ينفع الموق ما ورد فيه خير واثر وختمناها بذكر  
 سعة رحمة الله وسبقها وعلتها على غضبه تعالى تفاعلاً بحسن  
 الخاتمة وخير العاقبة رزقاً من الله واثابكم الله هو البر الرحيم  
 والجواد الكريم ما ينزهه عن الدنيا ويرغب في الاخرة آية  
 ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من  
 قبلكم مستهلحوا بالبائس والضرار وزلزلوا حتى يقول الرسول  
 والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب واتقوا  
 يوماً ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم  
 لا يظلمون يوم تجدد كل نفس ما عملت من خير محض وما  
 عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله



نفسه والله سرف بالعباد كل نفس ذائقة الموت وانما توفون  
اجوركم يوم القيمة فمن خرج عن القبان وادخل الجنة فقد  
فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور لا يغيرك قلب الذين  
كفروا في البلاد متاع قليل ثم ما ويرهم جهنم وبئس المهاد  
لكم الذين اتقوا سرتهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدون  
فيها نزلوا من عند الله وما عند الله خير للابرار قل متاع الدنيا  
قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون قليلا وما الحياة الدنيا  
الا لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون  
ما عندكم ينفذ وما عند الله باق ومن كان في هذه اعمى فهو  
في الاخرة اعمى واصل سبيلا المال والبنون زينة الحياة الدنيا والقبان  
الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا ولا تمدد عينيكم  
الى ما تشناه انزوا جانهم نهر الحياة الدنيا ليقف فيه  
ورزق ربك خير وابق وامر اهلك بالصلاة واصبر عليها  
لانفسك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للمتقون كل نفس  
ذائقة الموت ونبلوكم بالنس والخير فبنته والينار ترجعون

الحسنة

الحسنة انما خلقناكم عبنا وانكم اليانا ترجعون تلك الدار  
الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا و  
العاقبة للمتقين ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله  
لغني عن العالمين يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة  
فاياني فاعبدون كل نفس ذائقة الموت ثم اليانا ترجعون  
وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الآخرة هي  
الحياة لو كانوا يعلمون والذين جاهدوا فينا لنهدينهم  
سبلنا وان الله مع المحسنين يا ايها الناس اتقوا ربكم  
واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز  
عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تفرنكم الحياة الدنيا ولا  
يفرنكم بالله الغرور ولولنا للذين ظلموا في الارض جميعا  
ومثلا معه لا فتدوا به من سوء العذاب يوم القيمة وبدا  
لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ولقد خلقنا الانسان  
ونعلم ما يتوسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل  
الوريد اذ يلقى الملقين عن اليمين وعن الشمال قعيد



ما يلفظ من قول الله له قريب عتيده وجاءت سكرت الموت بالحق ذلك  
 ما كنت تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها  
 سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك  
 فبصرك اليوم حديد وقال في ربه هذا الذي عتيده وما خلقت الجن  
 والانسل الا ليعبدوك ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموا  
 ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وان ليس للانسان الا ما سعى  
 وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الا وفي المبان للذين امنوا  
 ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا  
 الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم  
 فاسقون اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينهم  
 وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم  
 يهيج فتراه مضففا ثم يكون حطاما و في الاخرة عذاب شديد  
 ومغفرت من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الفزور  
 سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات كدرض السماء  
 والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسوله ذلك فضل الله يؤتيه  
 من يشاء

من يشاء والله ذو الفضل العظيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتظهر  
 نفس ما قدمت لاعداء الله اتقوا الله ان الله خبير بما تعملون يا ايها الذين امنوا  
 لا تلهمكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فلنؤنك  
 هم الخاسرون انما اموالكم واولادكم فتنة والله عند امر عظيم  
 احبب الانسان ان يترك سدا فاما من طغى واتر الحيرة الدنيا فان الجحيم  
 هي المأوى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة  
 هي المأوى قد افلح من ترك ذكرا سمع ربه فصلى بل توترون الحيرة  
 الدنيا والاخرة خير وابقى قد افلح من تركها وقد خاب من دسها  
 عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا علمت اني احببني الله تعالى واحبني الناس قال  
 ان تهت في الدنيا بحملك الله تعالى وانه في ايدي الناس يحبك الناس  
 رواه ابن ماجه عن الصحابي الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من  
 اراد الناس قال عبد السلام من لم ينس نفسه والى ترك ربه الدنيا وترك ما بيني على  
 ما بيني ولم يعبث بما بين يديه وعنه نفسه من الموتى رواه ابن ابي الدنيا  
 وعنه ابن عمر رضى الله عنهما قال لا يعيب عبد من الدنيا شيئا الا نقص من درجاته

جاء رجل



عند الله تعالى ولا كان عليه كرم رواه ابن أبي الدنيا وأسناده جيد عن عبد الله  
ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم صلح لول هذه الأمة بالرفادة  
واليقين وهلاكه أخرها بالعدل والامل رواه الطبراني عن سهل بن سعد رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة  
ما سقى منها كافرا شربة ماء رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث صحيح وعن أبي هريرة  
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا ملقونة ملعونة ما فيها  
الا ذكر الله وما وآله عالم وتعلم رواه ابن ماجه والبيهقي والترمذي وقال حديث  
حسن وعن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب دنياه  
أضر بأخراة ومن أحب أخراة أضر بدنياه فأثر ما بقي علي ما يعني رواه احمد ورواه  
نقات وعن عماره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا  
دار من لا دار له وما لاه من لا مال له ولا يجمع من لا عقل له رواه البيهقي والترمذي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم كانت الدنيا عارضا ثم الله تعالى جوارح فاني بعثت نبي في الدنيا  
ولم بعث نبيها رواه الطبراني وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من أصبح  
غنيا على الدنيا أصبح ساء خلقا على ربه تعالى من أصبح يشكو مصيبة نزلت  
بشكو الله تعالى ومن تضرع لغنى لينال مما في يده استخط الله

تعالى

تعالى ومن اعطى القرآن فدخل النار فابعد الله تعالى رواه الطبراني في الصغير ورواه  
ابو الشيخ في الثواب من حديث أبي الذر رواه الآلة قال في آخره ومنه قعدا وجلس  
الى غنى تضرع لعل الدنيا تصيبه ثلثا دينه ودخل النار ومن رضي الله تعالى  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل من أحب مني على الماء الا ابتك فدماء قالوا الا يا رسول الله  
قال كذلك صاحب الدنيا لا يسلم من الذنوب رواه البيهقي وعن عمران بن حصين  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الدنيا من أجل كفاه كل مؤنة ورزقه  
من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها رواه البيهقي وعن عماره  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أردت الحق في قلبك فليكن من الدنيا  
كما لا يراك وبالك وبجاسة الاغنياء ولا تستخلف في ثوب حتى يرقبه رواه  
الترمذي والبيهقي والحاكم عن عبد الله بن الشيخ رضي الله عنه قال قال النبي  
صلى الله عليه وسلم وهو يقر الحكيم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك يا ابن آدم  
من مال الله الا ما أكلت فاقتت اولبست فابليت او تصدقت فامضيت رواه  
مسلم وعن كعب بن عياض رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول ان لكل أمة فتنه وفتنه امتي المال رواه الترمذي وصححه في مواضع  
على سبيل العموم ان فاتكم ذكركم واشكروا ولا تكفروا يا أيها الذين آمنوا

كثيرا  
كثيرا  
كثيرا



استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين ولنبلونكم بشيء من الخوف  
والجوع ونقص من الاموال والانفس والتميرات وببشر الصابرين الذين  
اذا اصابتهم مصيبة قالوا ان الله وانا اليه راجعون اولئك عليهم  
صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم للمتدين ليس البر ان تولوا وجوهكم  
قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة و  
الكتاب والنبين وآتى المال على حبه ذوا القربى واليتامى والمساكين  
وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة واتى الزكاة والموفون  
بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في الباس والضراء وحين الباس اولئك  
الذين صدقوا واولئك هم المتقون وتزودوا فان خير الزاد التقوى والتقوى  
يا اولي الابواب يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم  
مسلمون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن  
المنكر واولئك هم المفلحون وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على  
الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب يا ايها الذين آمنوا  
كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يخرج منكم شئان قوم على ان لا تعدلوا  
اعدلوا هو اقرب للتقوى ان الله خبير بما تعملون واذا امرت الذين يخشون

التقوى الله في ذات

في ابائنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسبك الشيطان  
فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه  
لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا  
ان رحمة الله قريب من المحسنين خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين  
واما ينز غثك من الشيطان فترغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ان  
الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون  
واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله  
وجعلت قلوبهم واذا تكلمت عليهم اياته سجدت لهم ايما ناء وعلى ربهم يتوكلون  
الذين يقيمون الصلوة وتمازقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا  
لهم درجات عند ربهم ومغفرة وميراث كثير يا ايها الذين آمنوا  
استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحيبكم واعلموا ان الله يحول  
بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون يا ايها الذين آمنوا ان تقوا  
الله يجعل لكم فرقا نا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو  
الفضل العظيم يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصالحين  
فاستقم كما امرت ومن تاب معه ولا تظفوا الله بما تعملون بصير



ولا تركوا الى الذين ظلموا فتمسكوا النار وما لكم من دون الله من او  
 لياء ثم لا تنصرون وما ابرأ نفسى ان النفس لا تارة بالسوء الا  
 ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا  
 ما بانفسهم الا يذكر الله تطهرت القلوب ولا تحسبن الله غافلاً  
 عما يعمل الظالمون انما يؤخروهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين  
 مقفعي رؤسهم لا يرتد اليهم طرفهم واقدتهم هواء وزج الجحيم  
 يومئذ مقرنين في الاصفاد سلبهم من قطران وتغشى جوههم  
 النار ليخرجى الله كل نفس ما كبت ان الله سريع الحساب لا تقولوا  
 المستكبر الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب لا يفلحون  
 متاع قليل ولهم عذاب اليم ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم  
 بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمتهدين واوفوا  
 بالعهد ان العهد كان مسؤولاً ولا تقوا ما ليس لك به علم ان السمع والبصر  
 والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولاً ولا تمس في الارض مرجاً انك لن  
 تحرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا واصبر نفسك مع الذين يدعون  
 ربهم بالغداة والعشي يريدون وجههم ولا تعد عيناك

عنهم

عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا  
 قلبه عن ذكر الله واتبع هواه وكان امره فرطاً  
 وليصرب الله من يشاء قد افلم المؤمنون الذين هم  
 في صلواتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون  
 والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لذرهم  
 حافظون الا على اراجهم او ما ملكت ايما نهم فانهم  
 غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاوعدوه هم الحا  
 دون والذين هم لاماناهم وعلمهم راعون  
 والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الو  
 رثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون  
 ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين  
 بايات ربهم يوقنون والذين هم بربهم لا يش  
 كون والذين يؤمنون بما اتوا وقلوبهم وجلة  
 انهم الذين هم راجعون اولئك يسارعون  
 في الخيرات وهم لها سابقون وقل رب اعد

هم



بذلك من هملات الشياطين واعوذ بك رب  
ان يحضرون فاذا نفخ الصور فلا حساب بينهم  
ولا بناء لون ولا ياتل اولو الفضل منكم والسعة  
ان يؤثروا في القرى والساكنين والمهاجرين في  
سبيل الله وليعفووا وليغفوا لا تحبون ان يغفوا  
الله لكم والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا  
لا تدخلوا بيوتنا غير بيوتكم حتى تستاسنوا  
وتسلموا على اهلها ذلك خير لكم لعلكم تذكرون  
قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا  
فروجهم ذلك انكم لستم ان الله خبير بما يعملون  
وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون  
انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله  
ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك  
هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله ويخش الله  
وتيقه فאלئك هم الفائزون فيلحذر الذين يخافون

الافور

لنور عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب الهم  
ويوم بعض النام على يديه يقول يا ليتني اتخذت  
مع الرسول سبيلا وابتلاه اتخذ قدانا خليا ولقد اقلنا  
عن ذكر بعد ابحاث وكان شيطان للانس خذلا  
وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن  
محجورا وهم يشقون على الحق الذي لا يموت وسمي محمد  
وكفي بذنوب عباده خبيرا وعباد الرحمن الذين يمشون  
على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سمعنا  
والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما الذين يقولون  
ربنا امصر عنا عذاب جهنم ان عذابها كان  
عنا ما اسماوات مستقرا ومقاما والذين اذا تلقوا  
لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما  
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون  
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل  
ذلك يلق اثاما الامن تاب وامن وعمل صالحا

سنة قوش



فالله يبذل الله سبحانه حياتهم وكان الله  
 عفورا رحيم ومن تاب وعلى صالحا فانه يتوب الى  
 الله متابا والذين اذا ذكروا آيات ربهم لم يحزنوا  
 عليها صاموا وعيانا والذين يقولون ربنا هب  
 لنا من ازواجنا وذرياتنا فرة اعيين واجعلنا التقين  
 اماما اولئكَ هم المحزونون الغربة بما صبروا ويلقون فيها  
 تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما قد  
 ما يحبكم ربكم لو ادعواكم فقلوا كذبتم فسوف يكون لزاما  
 وانذر عشيرتلكم الاقربين واخفض جناحك لمن  
 اتبعك من المؤمنين فان عصركم فقد انزله من  
 تعلمون وسب علم الذين ظلموا اى متقلبين يتقلبون  
 ووصينا الانسان بوالديه احسانا وهما على  
 وهن وفصاله في عامين ان اشكركم زيدا ولولايد  
 الى الصبر وان جاهدك على ان تشرك الله ما ليس  
 لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا

وانجسبيل من اناب الى الله مرجعكم فانتم تعلمون  
 يا بني اقم الصلوة وارباله عرف واقنه عن المنكر واصبر على  
 ما اصابك ان ذلك من مريم الامور ولا تصعروا ذلك للناس  
 ولا تمس في الارض مرجان الله لا يحب كل كفال فخور  
 واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان اكبرا  
 لصوت الجحور لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة  
 لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ان  
 الشيطان لكم عدو فاتخذوه مودة انما يدعوا خريب ليو  
 نوا من اصحاب السجيرة لا يحق الكواكب الباعله  
 انما يوفي الصابرين اجرهم بغير حساب فادعوا الله  
 عاتدين له الدين ولا يستوي الحنة ولا السيئة ادفع  
 بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه وجيه  
 حليم وما يلقها الا الذين صبروا وما يلقها الا ذو حظ  
 عظيم من كل حث الاخرة نودون في حوته ومن كان  
 يريد حث الدنيا فانه منها وما بعد الاخرة من نصيب

صوات



ولكن انتصر بعد ظلمه فاولعده ما عذبهم من سبيلنا البيل  
على الذين يظلمون الناس ويغفون في الارض بغير الحق  
اولعده لهم عذاب اليم ولكن صبر وغفران ذلك لمن عنده  
الاسود والبلل الجنة التي اورشتموها ما كنتم تعملون ام حبس  
الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا  
وعملوا الصالحات سواء محبيهاه ورمائهم سا ما يحكمون  
يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله فيمركم ويثبت  
اقدامكم يا ايها الذين امنوا اتقدموا بين يدي الله  
ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم يا ايها الذين امنوا  
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول  
كجهر بعضهم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تعلمون يا ايها  
الذين امنوا ان جاءكم فاسق ساء بيه فتنبهوا ان تنسوا  
قوما جعلناك فتنبهوا على ما فعلتم نادى من تحت الاثقال  
منون اخوة فاصلو بين اخويكم واتقوا الله لعلمكم  
تترجون يا ايها الذين امنوا الذين يمشون في الارض

من ثوم عسى ان يكونوا خير امنهم ولا نشاء عسى ان  
يكن خيرا منهم ولا تاتمنوا انفسكم ولا تاتبنوا بالبال  
لقاب بئس الاسم الفسوق بعد الذل ان ومن لم يثبت  
فاللعده هم الظالمون يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا  
من النظر ان بعض النظر اثم ولا يفتب بعضكم بعضا  
ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهته فقل  
تتركوا انفسكم هو اعلم من ان تقى يعرفهم من بيناهم  
فيؤخذ بالنواصي وراقدام وما اتيكم الرسول فخذون  
وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد  
العقاب يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون  
كبر فتنفروا لله ان تقولوا ما لا تفعلون ومن ثوى الله  
يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن  
يتوكل على الله فهو حسبه يا ايها الذين امنوا قولا  
انفسكم واهليكم نارا ووقودها الناس والحجارة  
عليهم الا ذلهم الا ذلهم الا ذلهم الا ذلهم







ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في الحديث ان من رآه في المنام  
 فقد رآه في الحقيقة  
 وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في الحديث ان من رآه في المنام  
 فقد رآه في الحقيقة

نكح فان الجنة والنار الحرب الواحدكم من شرب الخمر  
 ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يعمل مثقال ذرة  
 خيرا ولا سوء من يعمل مثقال ذرة شرا يره رواه الترمذي  
 وعن معاذ رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله  
 ارضى قدامك عبد الله كانه تراه وعند نفسه في الموت  
 واذكر الله بها عند كل حجر وشجر واذا علمت سبته  
 فاعمل نجيبا حسنة السر بالسرو العلانية بالعدنة  
 رواه الطبراني وعن معاذ رضي الله عنه قال اخذ بيدي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسح بيده على قلبي  
 او صلا يتقوى وصدق الحديث ووفاء العهد وادار  
 الامانة وتولى الخيانة ورخص اليتم وحفظ الجوار  
 وكظم الغيظ ولين الكلام وبذل السلام ونزول  
 من الامام والتقية في القرآن وحب الاخوة والبر  
 من الحباب وقهر الملوك وحسن العمل وانهاك  
 ان تشتم مسلما او تفقد كاذبا او تكذب صادقا

صادقاً ونقصي اماماً عادلاً وان تقصد في الارض  
 يا معاذ اذكر الله تعالى عند كل شجر وحجر واخذت بكل  
 ذنبي ثوبه السر بالسرو العلانية بالعدنة رواه  
 البيهقي رضي الله عنه وعن ابن ذر ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال سنة ايام اعقد ما يقارنك بعد فلما كان  
 اليوم السابع قال اوصيك بتقوى الله في السر  
 امرك وعلانيته واذا ساءت فاحسن ولا تشكرك  
 احدا شيئا وان سقط سوطك ولا تقبض امانة رواه  
 احمد بن حنبل في حديثه عن عتبة بن عامر رضي الله عنه قال  
 قلت يا رسول الله ما النجاة قال امسك عليك  
 لسانك وتصدق بصدقك وايد على خطيئتك رواه الترمذي  
 وعن ابن ذر رضي الله عنه قلت يا رسول الله ما كان  
 منك صفة يبراهيم قال كانت امثالا لكل ما رآه الله

السلطان المستبد الغرير الذي لم يبعث الله للناس نبيا  
 ولكن يبعث الله من يبعث الله من يبعث الله من يبعث الله



ولو كانت من كافر وعلم العاقل باله يكن مغلوبا  
 على عقله ان يكون له ثلث ساعات ساعة ينال  
 فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر فيها  
 في صنع الله وحكمه وساعة يتخلى فيها الى الجنة من المظلم  
 والمشرى وعلى العاقل ان لا يكون ظاهرا الا ثلاث <sup>طلب</sup>  
 مرة بلقاء ربه في المعاش والذلة في غير محرم وعلى العاقل  
 ان يكون بصيرا بربانية مقبلا على ثباته حافظا  
 للثبات ومن حجب كلامه عن علمه <sup>قل</sup> فيما يقب  
 قلت يا رسول الله فاكانت صحف موسى عليه  
 السلام قال كانت عجبها عجب لمن ايقن  
 بالثبوت ثم هو في حجب عجب لمن ايقن بالنار ثم  
 هو في حجب عجب لمن ايقن بالقدر ثم هو في حجب  
 عجب لمن رأى الدنيا وتقلبها باهلها ثم اطمأن اليها  
 عجب لمن ايقن بالحساب غدا ثم لم يجعل قلبه  
 يا رسول الله او منى قال اوصيك بتقوى الله فانه

فانه واسر من كل رقة قلت يا رسول الله زدني قال اياك  
 وكثرة الضحك فان تيممت القلب ويذهب بنور الوجه  
 قلت يا رسول الله زدني قال فعلبك بالجهل فانه رغبانية  
 اسنى قلت يا رسول الله زدني قال اجب المساكين  
 حاتم قلت يا رسول الله زدني قال انظر الى من هو متكبر  
 ولا ينظر الى من هو فقير فانه اجدر ان تزدري منه الله تعالى  
 عندك قلت يا رسول الله زدني قال انظر الى من كان قرا فاك  
 يا رسول الله زدني قال انظر الى من كان متكبرا  
 ولا يخدم عليهم فيما ياتى به وكفى بك عيبا ان تعرف من الناس  
 ما لا تعرف من نفسك وخدم عليهم فيما ياتى به ثم ضرب يده على  
 صدره يا ابي ذر لا عدل كالتدبير ولا ربح كالحف ولو  
 كحسن الخلق رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال  
 صحيح الاثر <sup>تتم</sup> اعلموا اخواني ان المراجلة  
 تنفع المؤمن ان تمارس انفسا قبل ان تمارس ائمة ثم تخلو  
 عينا ولا تسد قال امرتكم انفسهم انما خلصناكم

فقال



عشا يحسب الانسان ان يتولى سدى وطريق  
الحج يستبان تنظر في احوال من تدور لنا الى زمان  
التوبة هل ادينا ما علينا من حقوق الله تعالى  
وحقوق الناس ام فات عنا بعضهما قانا اديننا  
منها فمن توفيق الله تعالى ولطفه بنا فنشكر الله  
على ذلك **ف**ات فنظر اهو من حقوق الله تعالى  
ام من حقوق الناس فتعلم فيها بقوى فقهاء  
مذهبننا حتى نتخلص من اثمها وتبعها **فليست**  
**ب**حقوق الله تعالى ولنظر اول في الصلوة فان عرفنا  
عدد الفاتة فيها وان لم نعلم قلنا لها قدر انعلم  
انها اليك التوبة ونقصه ويجب التحسين في الشية  
والطريق الايسر ان نقول في كل فاتة يوم وتيلة  
اول فجر على واول ظهر على الى اول ورس على يكون  
عدد الركعات فاشتمل على مذهب الى حجة رجمه  
الله عليه عشرين **و**الصلوة التي ادينا ما

مع الكونه مثل ترك التعدد بل في الأركان والظاهر  
في القومة والجلوس فلم يفرق فضاؤها ولكن بحسبنا  
ما قاله صاحب الهداية وغيره فتقضيها بغير ان  
انما تترك لكون فضاها فضا **والله اعلم** على الوحي  
باستيفاء الصلوة بعد كفاية الثلث وتغير الوتر  
على فوات الشرح مثل ان يكون العظمي فقيرا لا يملك  
ثاني درهم ولا يستحق افاضه عن العواجب  
الاصلية وغيره من الشرايط المعتبرة عند الفقهاء  
فليس سند من الكتب والسنن ولا يجوز الاحتجاج  
بالقول المنقولة قياسا اذ الاصل ان يتحققوا الغنة  
ولا دلالة اذ الصلوة اقوى من الصوم لان الصلوة  
حسنة لنفسها لكونها هبة موضوعة لتعظيم  
الله تعالى وحسن الصوم لغير النفس فلا يلزم  
من قيام القدية مقام الصوم قيامها مقام الصلوة  
اذ شرط الدلالة متساواة الشرع للأصل



او بزيادة عليه وهي منتفبان ههنا ولذا فبدل الفقهاء  
 جواز قدنية المستوفى بقولهم انشاء الله وجزموا بقدنية  
 سواها لكونها منصوصة نعم حكموا بقولهم ايضا لا يفتى  
 الفاشية احيا طاعا على ما بين في الاصول فالجزم ان نفى  
 الفاشية بآسرها ثم نوي بال معلوم لا سفلا التسلو  
 بما بينها ثم تنظر الى الزكوة وصدقة الفطر والصدقة والصدقة  
 يا فتى ما فات منها بالاحيلة اذ هي مكر وهمة فيه  
 على القول الصحيح ولكن فتننا الاشجية ان نفوتنا  
 وسنكل سنة فنستدق الى الفقراء السراة ثم  
 ننظر الى الصوم هل كان وجب علينا قضاءه ووجه  
 او مع الكفاية فنعمل على مقتضى الشرع ثم الى الحج والكر  
 ينبغي في الحج ان نوصي وان نجحنا الاحتمال صدق  
 كلمة الكفر بعد الحج فاذا اناب فوجب الحج ثانيا  
 بخلاف المستوفى والزكوة والصوم وغيرها  
 فانما يجب اعادة شيء منها بعد التوبة من الكفر

من كفر وان يطلوا ابراهما الا ان يقع التوبة في وقت صلوة  
 صلواتها فيجب عاداتها **واما قضاء ما** منها بعد التوبة فيجب  
 بلا خلاف ثم نظر الى سائر المعاصي مثل الزنى والقوامة  
 الكذب وشرب الخمر فنوب منها توبة صحيحة بان تقدم  
 عليها وتقدم على ان لا نفعلها ابدا توبة الله فان افعلنا  
**من حقوق الله** تحفظ في حقوق العباد هي ثمانية ما في  
 مال الغنيب السرقة والكل مال الغير بغير اذنه والمنة  
 كذلك **واما ما** لا يد او بشهادة الزمرا وبالنسبة الى ظالم او يمارها  
 فاعلم انما ما لا يملكه فكل واحد من هذه الاشياء عتق حال  
 الشيء فليعلم القبيح ثمراته ماله وان مات المالك فستحل  
 من التوبة ان ومبعة وان لم توجد او لم تعلم المالك ففقط ان  
 كان باقيا وقيمه ان كان حالكا الى الفقراء بخية ان يكون و  
 دبعة عند الله تعالى وصلها الى صاحبها يوم القيمة وعتق ماله  
 وهو ايضا ثمانية من شل الجرم والتقرب والاستغفار بغير  
 حق وقلبي شل شتم والاستغفار ونحوها وطريق الخوارص



بسم الله الرحمن الرحيم

سما ايضا الى السجود ان امكن **والا فالشعر** الى  
الله تعالى والدعاء والتصدق لمن له حق فاعمل الله تعالى يوم القيمة **واما** اذا كان الحق الميراث بالاضربها بغير ذنب  
او يضرب وجهها بدين او يخلها فوق طاقتها او لم يتقاهد  
ملها وما تها فالامر مشكل جدا وكذلك ان كان الحق للكل  
لم يستعمل في الدنيا فان خصوصتها يوم القيمة اشبه  
اذا لم يبق الا **ايضا** ولا مطا. فواب المؤمنين اياها  
ولا يخل آثم الكفر على المؤمن فاياكم وحقها فاذا فرغنا  
ونحن من المؤمنين معا فقد ذلك انتم توبيتنا وانجبنا  
فنشكر الله تعالى على التوفيق والاحسان ثم يخبره توفيق  
الحقير الى الموت فان صدمت ذلة فتبادر الى التوبة  
والندار ونسأل الله تعالى انما التوفيق والحفظ  
عن الاقام وتشكر على ذلك ونعوذ لساننا على ان نقول  
الحمد لله على التوفيق واسم الله من كل تعبير ثم **والقيمة**  
يا مؤمنين حافظوا الصلوة الحسنة المساجد مع الجماعة

الاولى

الاولى فانها من سنن الهدي بل من الوجبات على القول  
الاقوي ولا يصح الفريضة في اليوت بغير عذر وتوبتها  
واقامة فانها ايضا بدنة مكرهة على ما صرح به في الصلوة  
مدونة السلوك لا يتنا عند الصلوة قال الشيخ **ولولا** انما  
على اثنين لا يكتفى بالسواك مع كل صلوة او عند كل صلوة رداء هو  
الشيخان وروي الامام محمد رحمه الله تعالى ان سيد الله تعالى  
قال صلوة بالسواك افضل من سبعين صلوة بغير  
سواك والبس اللباس والشارع وحقيقته كما فيها  
راقصة حسنة او قروا وكذا حقة طهارة وعند الصلوة  
محمولة على غيرها اذا امكن وقد امكن هذا فلا مانع  
اذا حمل على الجاهل او قد يوحى وكيف وقد ذكر السواك  
عند تفسير الصلوة في بعض كتب الدرر المعبر قال  
في الشارح خذنية نفل الله التتمه ويمتد السواك عند سائر  
ووضوء وكل شيء يغيره وعند البقرة انتهى وقال الفنا  
صل الحقيقين اللهم ربنا الله تعالى في شرح الهداية ويستمر



في خمسة مواضع اصفراً والمسن وتغير الرخية والقيام  
 من النوم والقيام الى الصلوة وعند الوضوء انتهى فظهر  
 ان ما ذكره بعض البكت من تصحيح الكراهة عند الصلوة  
 معللة بانه قد يخرج النعم فينقض الوضوء ليس له وجه من وجه  
 ذلك فليست عمل بالرفق على نفس الانسان والسان دون  
 اللشة وذلك يمكن ومن تفرغ للخواطر والاوراد فليست  
 ما ورد في خبرنا واثر كصلوة الغني اربعة او ثمانية واربع  
 بعد صلاته المغرب سلاسل وكذا بعد فرض العشاء و  
 وصلوة التيمم وكذا في الاثني عشر والمبعض عشرة  
 التي اهداها حضر عليه السلام ولا يلتفت الى ما اكتب  
 الناس عليه من صلوة الرغائب والبرة والقد لا يتما  
 مع الجماعة فان التقا ومن المحدثين كابن الجوزي وابن  
 البوب وغيرهما يصرحون بموضعية ما ورد فيها من الا  
 حادث حتى صرحوا باسم واضعها قالوا ولشتم بوصفها  
 ابن جرير وقد صرح في التوقيف اتفاق الفقهاء بكراهة

في التوقيف

في الخواطر اذا كان لسوي الامام اربعة قال في الكافي  
 تلوع بالجماعة انما يكره اذا كان على السبيل المتداعي اما  
 لو اقدم واحد واحد واثنان بواحد لا يكره و  
 قد يثلاثة بواحد اختلافيه وان اقدم اربعة  
 بواحد كراهة فخرية اتفاقاً ولا يترك ما ذكره في شرح  
 ابن جرير من جواز الجماعة من الخواطر مطلقاً من المحيط  
 والتمثيل فاسد اذ قد ذكر في الحديث كراهتها وكذا ما  
 ذكره في التوقيف في التوقيف اشياء فانه لا امتداد له  
 هذه الكتب يصلح لها نوع اختصاص بالجماعة المشيرة منها  
 التواضع والملازمة والضعف والذلي يشهد انفق  
 الجوار ينظر في نفسه فيخذها مقصراً في كثير من حقوق  
 الله تعالى فليد ذلك يقول ان جينا في على حقوق الله  
 تعالى اقبل واشنع من جناية هذا الرجل على حق وان قد  
 الله تعالى على عظم واكبر من قدرته على هذه الجاني فاني  
 قصدت الان مقام من فعل الله تعالى واجد في ايضاً



فاحفظ عنه امتثالاً لقوله تعالى فليصبروا وليصبروا أنفسهم لعدوهم  
ان يبقوا حتى **والله** لا يفتقد اولاده وارواحهم وعبيدهم ولا  
وعددهم ولا يفتقد على صلاح طوعهم فان كل رافع  
مسئول عن رعيته لا يستغنى عن رعيته منهم كخداة فانه فانه  
يتراب من الرشوة والذين يباشرون البيع والشراء والذين  
يستجار فانهم كثير ما ينقصون عن الحق والامر  
ولا يفتنون الرقوب والطريق ان لا يسئل من يعاملهم  
خفية في قلوبهم بل في كل البيع ولا يفتنون في شأهم  
بل فانه الامنة الكبرى في قلوبهم من جهتهم **ومنها** اجتناب  
الاستخدام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان  
فانه لا يفتنون فيما بين الخدم واولها الوضوء المعبود  
لا يسئل عنها **ومنها** تزوج امانه وخدمه ما امكنه فان  
احسن للفرج واعش للبصر واقل للتهمة **ومنها** عدم  
قبول الهدية من غير الاخذ قاذوا المعاد فانها  
رخصة مستثناة **ومنها** عدم ان سفال الباطل والظلم

فانه

فانه ليس هو الفتن ان يعجز الفطن ان **ومنها** عدم  
الفتن والافتقار لاسماء الزمان الحق يظهر من الحق  
حتى يجرهم واكثر من فان التفتد بوقالت  
والذين هموا بشتا **ومنها** اقرب الحق والوطن  
معادى وسيم وشريف وان يفتنوا بوقالت  
سوفه حسبه ولا يستكف ولا يستكفي فان اذا  
سوى من رجل بنجاسته او وسخه او وجده  
يشكر ويحسن اليه والعرب الظنة الفخ والفرج البصر  
الظاهر للفرج البصر الباطل ان يفتنوا  
حسب **ومنها** اجتناب العجز والعز والافتقار  
البصر والركبة النفس وان لا يرى لفتنه ففتنه على  
احد بل يراها مذلته فتورثه فامر مفرج ويعجز  
بالخطا والاشام ويكون في اكثر الاوقات من يفتنكم  
الباطل فانه عذاب الله تعالى من عكاسات  
الله العفو والعتافية ورضة الشوفيق والامنة







**وعنه** عمار بن ربيعة البتي صلعم قال كنت في الموت واغفلت  
 وكنت باليقين فيمن رواه الطبراني **وعنه** اسرائيل بن سعد روى  
 الله تعالى عنه قال مات رجل من اصحاب النبي صلعم فيشكون  
 عليه ويذكرون عبادته وسوا الله صلعم سلكوا قال عليه  
 السلام هل كان يكثر ذكر الموت قال قهله لا  
 كثرة ما يشتهى قالوا الا قال ما بلغ صاحبكم شيئا مما تنجزونه  
 اليه رواه الطبراني باسناد حسن **وعنه** ابن عمر بن الخطاب  
 قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة عشرين  
 فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله اني اكون  
 الناس واخوهم الناس قال اكثرهم ذكر الموت و  
 اكثرهم استغناء الموت اولئك الايام شردوا  
 البشرى الدنيا وكراة الاخرة رواه الطبراني باسناد  
 حسن **وعنه** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلعم من جلس وهم يحضون فقال اكثر واذا ذكر هادم اللذات  
 فانما ذكره احد في ضيف من العيش الا وسعة ولا

في سبعة الاصبغة عليه رواه البزار باسناد حسن  
**اقوال المشايخ** كان ابن زيد الرفاعي يقول انفسه وحقا  
 يا يزيد ما ذا يصلي عندك بعد الموت من ذا يصلي عندك  
 بعد الموت من ذا يصلي عندك رتبك بعد الموت ثم يقول  
 ايها الناس لا تكونون وتنجسون على انفسكم بايقين  
 الموت مؤمنة والقبور بينة والشرى فراشه والردف لينة  
 وهو مع هذا ينظر الفرج الاكم كيف يكون حاله ثم يقول  
 يستغنى غيبا **قال القائل** في تذكرته تفكر في مغفوري  
 وسكونه وصعوبة ما سمرارته في القوم من وعده ما اشد  
 ومهالك ما اشد له لو كلف بالمو من مغفوري للقلوب ومبكي للنفوس  
 ومفرق للهيعة وهادم للذرات وقاطع للدلائل  
 فهذه تفكرت يا ابن آدم يوم مصرعه وانقلاذ  
 من هو ضعه واذا انقلت من سبعة اليه ضيق  
 الصاحب والرفيق وهجرتك الاخرة والصديق واخذت  
 من قسامة وعصايلك الى غرور وعطولك من جود



في اقله ثواب ومدر فيها جامع المال والمجاهد في الدنيا  
ليس لك منه مال الا ان كان بل هي راحة للنفوس والآل  
وجسمك التراب والماء فليس الذي يجمعه منه المالك  
فهذا انقلك من الاهوال الى راحة بل تنسك اليه من العباد  
وقد كنت بأوزارك علي من لا يعجز ذلك اليه الله وعند  
احسن منه قال فتأمل قوله تعالى ولا تنس نصيبك  
من الدنيا القريب الكفر فهو وعنت من قبل التقدم  
من قوله تعالى واتبع فيما اريد الله الدار الآخرة اي  
اطلب فيما اعطاك الله بقائه الدار الآخرة  
وهي الجنة فان حق المؤمنين ان يسرف الدنيا فيما  
ينفعه في الآخرة لا في البطن والماء والتجبر في البقي فكانهم  
قالوا لانفسنا انك تشرك جميع الدنيا لانفسنا الذي  
هو الكفر روي عن علي رضي الله عنه انه خرج  
الى القبرة فلما اشرف عليها قال يا اهل القبور اخبروني  
عنكم او يخبركم اما خبر من قبلنا فمال قد افترس

والنساء قد نزلن وجن والمساكين قد رسلهم بقوم غزوة  
ثم قال اما والله لو استطاعوا لقاتلوا الم نور اذ اخبروا  
من القوي وينبغي لمن يزعم على زيارة القبور ان يتأول  
باديها ويجز قلبه في ثيابها ثم يغيب عن كان تحت التراب  
وانقطع عن الاعل والاجاب بعد ان قاد الحيوش والعما  
لرونا من الاموال والعشائر وجميع الاموال والرخايز  
في هذه العت في وقت لم يحسنه وهو لم يرتفع به  
فلما مل التراب حال من يغيب عن اخوانه ودرهم اقرب  
الذين يلحقوا الامال ويرجعوا الاموال كيف انقطعوا  
اما الرسم ولم يغن عنهم اموالهم ولا في التراب يحسن  
وجوههم واقترفت في القبور اجزا لله وازمة  
بعدهم بنائهم وشمل ذل الدنيا اولادهم واقتم  
غيرهم طريقتهم ونسلاهم وليد كرتودهم  
في الارب وحسبهم على نيل المطالب وانخذلهم  
لما شئت الاسباب وكونهم الى الصلح والصلح



وليعلم ان ميله الى الجوب ولعبت كيلاهم وغفلته عما  
 لا يربح من الموت القطيع والحلاك السعير كفقدته وان لا  
 يتصان من صيرهم وليحضر قلبه ذكر من كان متوردا في اعراضه  
 كيف تهدمت رهبا وكان يتلذذ بالنظر الى ما هو له وقد ضاقت  
 عيانه ويهولت ببلاغة نقطة وقد اكل الدود لشاويش  
 المواتة وقره وقد ابلى الترابيا نشا وليتخون ساله الخاسم  
 وما له كاله وعند هذه الذكرة والآغباء يتردد عند  
 جميع الاثيار التيوعة ويقبل على الاستغوية فيرهد  
 سيرة دنياه ويقبل على طاعة مولاه ويلين قلبه ويشتد جوارحه  
 ولا يفتقر الى عند الله محمد بن الى اذى الموت في كاسين  
 يشرا نكاحا ونحن في غفلة غايبرا وينا لا نعلم ان الى الدنيا  
 وقد تهيأ وان توشحت من اقاربها الحسنائين الاحبية  
 والتجيران ما على اين الذين هم كانوا لنا سقا وسقام  
 الموت كاسا غيرة صافية فقيرهم لا طباق الترى دهننا  
 ان الموت هو الخليب الا فضع والام لا تشفع والكلاب

التي

التي طمرا اكره والبنق والله الحادث الاهدام للذات والاعطى  
 للولحات والاعجب للكريهانة وان اما يقطع او صالك ويرق  
 استانك ويبدرك انك لهو الامم الغنيم والمطلب للبيم وان يومه لا يورث  
 التقيم فانتقلوا بعد الله رغبنا ان يتزل بك في هذا  
 ونفقا وبها ندر ويغير منظرنا وراو ندر ويحي صورتنا  
 وبها لا وينعد من اجتماعه وانصالك وبيرك بعد  
 التفرقة والتمتع والسقوط والقدرة والحق والعرى والخال  
 يبارقها احد الناس اليك وارحمهم تبارك واعظمهم  
 عليه فيقذف في حفرة من الارض فربما انما وها  
 مقلنة الربا لها محكم عليه حتى هو وصيد انما في محكم عليه  
 هو مهله ويدانها ثم بعد ذلك يمكن منه العدم والتمتع  
 بالترام ويعبر ترابا تطاوق الاقوام وربما ضرب منكبه انما  
 فنادوا احكم بدارا وطلبي يدك الحشمة او موقدة نار  
 كادوي عن عذر من الله او في بننا البشرب منه فاخذ  
 بيده ونظر اليه وقال كم في يدك من عذر كيجيل ومعد

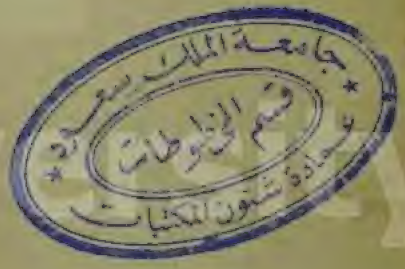


ان الله سارقان القام ان يستحق من قومه وعان القام  
ان تستحق من نفلته قبا هجوم الموت بدار كونه وقيل يكون موكب  
وتعود انقاسه ورجلته اي قبح ومقامه بين ان ماسد روي  
**عن** ابن عبد العزيز انه كتب الى الناس من اصحابهم فكان هديا  
بين اوصالهم ان كتب اليهم اما بعد فاني اوصيكم بتقوى الله  
والراية له واخذوا الوصع والتقوى اذا اناكم في دارنا  
يتقلب عليها واقد تتأخر عرضا القيمة واهلها يستلهم غناقتل  
والنظر فانه الله عباد الله اذكر الموت الذي لا يرد منه واستمر  
قوله تعالى انفس ذائقة الموت وقوله تعالى انفس يلهيها فان قوله  
ويكون اذا اوتيتهم الملائكة يضربون وجوههم وادارهم والله  
تعالى اعلم وحكم انهم يضربون بغير من نار وقال الله تعالى انفس فاكم  
ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون فقد بلغني والله تعالى  
التي اعلم وحكم ان ملك الموت ناسية السماء ورسوله الارض  
وان الدنيا كلها في يد ملك الموت كالتقصعة بين يدي احدكم  
ياكل منها وقد بلغني والله اعلم وحكم ان ملك الموت يظفر في

كل ادمي ثلاثه نظرة ونسوة نظرة وقد بلغني  
ان ملك الموت ينظر في كل بيت تحت ظل السماء  
ينظر ان ملك الموت يكون قايما في وسط الدنيا  
وينظر الدنيا كلها برحها وبحرها وحبها وكرها  
يرى كالبصيرة بين رجلي احدكم وبلغني ان ملك  
الموت اعول الله تعالى اعلم من ملك الاولاد ان  
يملك السموات والارض في لغة واحدة لفعل وبلغني  
ان ملك الموت يفلج منه الملك اشدهم فرج احدكم  
من السبع وبلغني ان حلة العرش اذا قرب ملك الموت  
من احدكم ذاب حتى يصير مثل الشعرة من القبر  
مرو يذبح ان ملك الموت ينجح روح ابن ادم من  
عضوه وظفره وعروقه وشعره ولا يصل الروح من  
مفصل اليه مفصل الا كان اشده عليه من الفضة  
بالسيف وبلغني انه لو وضع وجه شعرة من الموت  
على السموات والارض لاذ بالهما حتى اذا بلغت الحلقوم



فاحمل القبر ملك الموت وبلغني ان ملك الموت اذا قبض  
 روح الامم جعله في حريم بيضاء مسددة انما اذا قبض  
 روح الكافر جعله في حريم سوداء في نار اشتد  
 من الجحيم وفي الخبر اذا دنت منية المؤمن نزل عليه اربعة من  
 الملائكة ملك يحرس النفس من قدمه اليهزم وملك يجذبها  
 من يده اليسرى والنفس تنسل اسفل التي هي من استقام  
 وهم يجذبونها من ارجاء البنان وروى الانبياء  
 والكافر تنسل وجهه كالسفنور من القفوف المبث ذكر  
 يو حامدي كشف لهم انهم قتل نفسك يا معز و قد  
 خلت بك السكران وتولد بك الاثيم والقران في قال  
 يقول ان قلنا قد اوجي وماله قد اسروا من قاتل  
 يقول ان قلنا نقل المسام قد عرف جبرائيل وملائكته  
 اخوانه وكان انظر اليك تسفع الخطا ولا تغير على  
 رد الجواب ثم تنكي امبك كالا يستره وتضرع وتقول  
 جبرائيل من ليتهني بعد لا من حاجتي وانت نال الله



سمع الكلام ولا تقدر على رد الجواب واشد فاما القبر  
 تصوي تسع خديها على وجهي بينا على مدي وتحت خديها  
 وتلكي بمرقمة تنادي الى غلبت عند السبري جيبه من ليلتي  
 ترحمهم كافر في رغبت بعيد من الموكري فحينه نفسك يا ابن  
 آدم اذا اخذت من فراشك الى لوح مفصلك نفسك  
 الفاسل والبست الاكفاني واوحش منك الازل والجيران  
 وبكت عليك الانحطاط الاخوان وقال الفاسل اين زوجة  
 فادونا في الداء ما يما ليلتي انكم اياكم فانزوه من بعد هذا  
 اليوم ابدرا انشدنا ان ربنا الغرور مالك تلعب توكل  
 اذ لا ومالك اقرب وتعلم ان الحرام بحر يقدر فينة الدنيا  
 قايان تلعب وتعلم ان الموت ينقض سرعا عليك ويقبض  
 طعم ليس بعدد كالك تومسي واليتاي تراهم وامهم الشكلي  
 تنفع وتغضب تغص بحدث ثم تلطم وجهها يراها جلال  
 بعد ما هي تحجب يا هذا اين الذي جمعهم من الاموال والعدم  
 الشدايد والاهوال لقد اصحبت كلك منه عند الموت خالية



صَفْرًا وَبُدِّلَتْ مِنْ بَعْدِ غَالٍ وَعَرْلُهُ ذَاكَ وَفَرَاكَ لَيْدٍ

أَصْبَحْتَ يَا رَبِّهِمْ أَوْ زُرَانٍ وَيَا مَنْ سَلَبَ مِنْ أَمَلِهِ وَدَامَ

مَكَانَ أَخْفَى عَلَيْكَ سَبِيلَ الرِّشَادِ وَأَقْلَامُكُمْ تَحْمِلُ الرَّدَّ

سَفَرُكَ الْبَيْدَ وَمَوْفَقُكَ الصَّعْبَ الشَّدِيدَ أَوْ مَا عَلِمْتَ

يَا سَفْرُورَ أَنْ لَيْدًا مِنَ الْأَرْحَلِ الْيَوْمَ شَرِيدَ الْأَهْوَالِ

وَلَيْسَ يَنْفَعُكَ قَبْلُ وَتَلْ بِمَدِّ عَيْنِكَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ

الدَّيَّانَ مَا بَطَّشْتَ أَيْدِيَهُمْ وَمَشَتْ أَعْدَامُهُمْ وَتَفَقَّ

بِهِمُ اللَّسَانُ وَمَعْلَمُ الْخَوَاجِ وَالْأَرْكَانُ فَانْ رَحِمَكَ تَالِي

الْجَنَانِ وَإِنْ كَانَتْ الْأَخْرُجِي فَالْيَا سَبْرَانِ يَا قَهْلًا عَنَّا

هَذِهِ الْأَهْوَالِ الْكُفْرُ هَذِهِ الْفَقْلَةُ وَالتَّوَانُ الْخَلْبَةُ الْكُفْرُ

صَبْرًا أَوْ تَزَمَّ أَنْ الْخَطْبُ سِيرًا أَوْ تَقَنَّ أَنْ سَبْقُكَ مَالِكًا

إِذَا أَنْ أَرْحَالَكَ أَوْ يَنْفَذَكَ مَالِكًا حِينَ يَوْبُكَ

أَمْ مَالِكًا أَوْ يَغْنَى عَنْكَ نَدَمَكَ إِذَا نَزَلَتْ بِكَ تَدْرُ

أَوْ يَعْطَفُ عَلَيْكَ مَعْشَرًا حِينَ بَعْضُكَ مُحْشَرًا كَلَّا

وَأَسَاءَ مَا تَتَوَهَّمُ وَلَا يَبْدُلُكَ أَنْ تَسْتَعْمِلَ لَا بِالْكَفَا

تَشْتَعِلُ الْأَسْرَافُ الْخِلَامَ تَشْتَعِلُ وَلَا تَعْلَمُ الْفَتَا تَسْتَعْمِلُ

تَرْجِعُ فَمَا لَيْزَانُ تَنْقَابُ مِنْ الْأَهْوَالِ تَرْجِعُ لَيْزَانُ تَرْجِعُ

لَيْزَانُ وَلَا تَذَكَّرُ مَلِيحِينَ مِنْ يَدَيْكَ يَا لَيْزَانُ يَا فَيْضُكَ وَفِي

حِفْظِهِ يَقْظَانُ الْكُفْرُ هَذِهِ الْفَقْلَةُ وَالتَّوَانُ الْخَلْبَةُ الْكُفْرُ

لَيْزَانُ تَرْجِعُ فَمَا لَيْزَانُ تَنْقَابُ مِنْ الْأَهْوَالِ تَرْجِعُ لَيْزَانُ تَرْجِعُ

لَيْزَانُ وَلَا تَذَكَّرُ مَلِيحِينَ مِنْ يَدَيْكَ يَا لَيْزَانُ يَا فَيْضُكَ وَفِي

حِفْظِهِ يَقْظَانُ الْكُفْرُ هَذِهِ الْفَقْلَةُ وَالتَّوَانُ الْخَلْبَةُ الْكُفْرُ

لَيْزَانُ تَرْجِعُ فَمَا لَيْزَانُ تَنْقَابُ مِنْ الْأَهْوَالِ تَرْجِعُ لَيْزَانُ تَرْجِعُ

لَيْزَانُ وَلَا تَذَكَّرُ مَلِيحِينَ مِنْ يَدَيْكَ يَا لَيْزَانُ يَا فَيْضُكَ وَفِي

حِفْظِهِ يَقْظَانُ الْكُفْرُ هَذِهِ الْفَقْلَةُ وَالتَّوَانُ الْخَلْبَةُ الْكُفْرُ

لَيْزَانُ تَرْجِعُ فَمَا لَيْزَانُ تَنْقَابُ مِنْ الْأَهْوَالِ تَرْجِعُ لَيْزَانُ تَرْجِعُ

لَيْزَانُ وَلَا تَذَكَّرُ مَلِيحِينَ مِنْ يَدَيْكَ يَا لَيْزَانُ يَا فَيْضُكَ وَفِي

حِفْظِهِ يَقْظَانُ الْكُفْرُ هَذِهِ الْفَقْلَةُ وَالتَّوَانُ الْخَلْبَةُ الْكُفْرُ

لَيْزَانُ تَرْجِعُ فَمَا لَيْزَانُ تَنْقَابُ مِنْ الْأَهْوَالِ تَرْجِعُ لَيْزَانُ تَرْجِعُ

لَيْزَانُ وَلَا تَذَكَّرُ مَلِيحِينَ مِنْ يَدَيْكَ يَا لَيْزَانُ يَا فَيْضُكَ وَفِي

حِفْظِهِ يَقْظَانُ الْكُفْرُ هَذِهِ الْفَقْلَةُ وَالتَّوَانُ الْخَلْبَةُ الْكُفْرُ

لَيْزَانُ تَرْجِعُ فَمَا لَيْزَانُ تَنْقَابُ مِنْ الْأَهْوَالِ تَرْجِعُ لَيْزَانُ تَرْجِعُ



الذي خلقك فتوى يقول وتزود فان خير الزاد  
 التقوى والخشعة وتزود من مباحك العباد وتزود  
 واعل خيار زاد ولا يجمع من الدنيا كثير فان الما ربح  
 للنفاد ارضي ان تكون رفيق قوم لهم زاد وانت بغيره  
**ملائكة** من الوصايا او منجب نذر اول انشاء الله  
 نفعها ما ورد من الاخبار فيها عن ابن عمر رضي الله  
 عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق  
 امر في مسلم له شيء يوصي فيه يبيت بئتي وفي رواية  
 ثلث ليل الا ووصيته مكتوبة عنده رواه البخاري  
 وغيرها وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ما من مات على وصيته مات  
 على ميل ونسمة ومات على حق وشهادة ومات مقيم  
 ربه رواه ابن ماجه وعن انس بن مالك رضي الله  
 عنه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فجاء رجل فقل يا رسول الله مات فلان قال اليس

عن مع التفاف الوابل قال سبحان الله كانت امة  
 على غيب الخروء من حرم وصية زواه ابو يعلى بن ماذن  
**ثم ان الوصية** واجبة على من كان عليه حق من حقوق  
 الله تعالى او من حقوق الناس ومن ليس عليه  
 حق لا يجب عليه بل يستحب لمحل الوصية بالمال مطلقا  
 الثلثة فيستوفيه في الواجبة ان اجتمع اليه وينقص  
 في السحب وطريق الوصية ان يذكر بلسانه عند ابن  
 وان كتب وقرأ عليها واشتمها كان او لم يكن  
 بالواجب اما حقوق الناس فكالدیون والوديع  
 والامانات والمضمونات كالبيع والمضرة  
 والمروءة والحقوق البدنية كالضرب والحد والادب  
 استخدام بغير حق والحقوق العقلية كاشتم والاكل  
 ونحوها على ما يورد الفناج العامة فلتنص ببقا  
 الدين واديع الوديع والامانات والمضمونات  
 وارضى المضمونين والاخرين واما حقوق الله



بشيء من الصلوة فان العتق قد صرحوا به وجوبه  
الفائقة فليخمسها او للميتين الف وقصد واجب الصلوة  
من بواحد من قرا وغيره فنية اسدعا والصلح تمام  
ارطال والوطى مائة وثلاثون درهما او تقريبا فان  
الثالث فيها ولا فلتن من بالدور مثلا من فائقة صلوة  
وكان قيمة نصف الصلح درهما عتق فليخمسها او  
ثمانين درهما على قول الحنفية رحمه الله اذا الوارث  
من الفائقة عنده وان كان الثلث ستمين درهما مثلا  
فلنوصي ان يعطى فليخمس ثم يستوهبته فان وجب يعطى منه  
ثانيا وهكذا الى ان يبلغ مائة وثمانين **ثم اعلم** ان الوصية  
بالدور ليس كالوصية بالا عطاء اول مرة فان فيها قضاء  
الواجب ويجب تنفيذها على الوصي او لوارث بخلاف الوصية  
بالدور فانها وصية بالتدريج وليس يجب تنفيذها وليس  
فيها قضاء ما وجب عليه ولكن اذا لم يبق الثلث فالماحول  
من سعة رحمة الله تعالى ان يعذره ويقبل منه هذه كرامة الاكابر

منه

يرتبه ما له اصلا فاستقرض ثم اعطى ثم استوهب  
ثم اعطى وهكذا الى ان يتم قديمة الفاتيات ثم استوهب  
واعطى للمرضى او تباع رجل من ماله يرضى القبول  
للعذر وانما اذا ارصى باقل من الثلث واوصى  
الدور واوصى ببقية الثلث في البترعات كما هو  
العادة في زماننا ولم يوص بها اصلا فقد اتم  
بشرط ما وجب عليه اذا الواجب يوصى من ماله  
الفائقة بقدر ما احتل الثلث فقد قصر فيه فتركه  
ما لم يبق في الصورة بين وفعل منه ما لم يلزم في الصورة  
الا ان هذه ليست عامة كيان يكتفه له نعم من كان  
عليه مع الصلوة الزكاة والنج والصوم او غيرها من  
الوجبات ولم يبق الثلث لغيرها فوقع واوصى بالدور  
يرضى القبول للعذر والمقدرة كالصورة السابقة  
وانما من لم يكن عليه فائقة ولكن خاف ان يكون  
في بعض صلواته فسادا او كراهية فاوصى بدور







يا مده وفي رمضان او اكثر اختلاف في الادوية  
 ان يكون اكثر رمضان بكفارة لينزع عن شبهة لا  
 يلزم مع الكفارة قضاء اليوم الذي افسره  
 بعد **تعيين** ينبغي للعاقلة بعد افرغ دمه  
 الحقيق على ما سبق في الفساح العامة ان يكون  
 الاحتمال والاحتياط فنقول مثلا ان كان من  
 لم يجيب اليه في ثلثة اشهر درهم عثماني ان  
 وفي الثالث مائة منها لا سقاط الصلوة فيجب  
 عمر من حين البلوغ وان اشبهت فمذاق  
 عشر سنة من اقل عمر الى حين الموت فيحفظ  
 المجموع ثم ينظر الى قيمة نصف الصاع من البر  
 ليعلم ان المائة لكم صلوة يكون فدية ثم يطلب  
 مسكين صالح فيقال له انا زيدا ان تعطينك  
 مائة درهم لا سقاط الصلوة ولكن ننتالك  
 ان تهلك كلما قبضت وصارت ملكك كسائر

املا كل

املا كل حتى يتم الدور ثم يبق في يدك ولا بد ان  
 يكون هبة ذلك المسكين عن علم ورضي فقيم ثم  
 يفعل ما قبل له وخمسون منها لا سقاط الا كوة ردية  
 الصوم وصدقة الفطر والشور والضيحا وحقوق  
 العباد ما لم يكن ايسر لها الى صاحبها فنجب هذه  
 الاشياء او يقدري قدرها ثم قيل لذلك المسكين  
 ان شئت ما قبل في سقاط الصلوة ثم يفعل ما قبل  
 ثم ينظر الى قيمة نصف الصاع من البر فان كان  
 درهما عثماني او اقل فليوصي بتين درهما من ثلث  
 من مائة الى تين مسكينا لكفارة الصوم وان كان  
 قيمة اكثر من درهم عثماني فليوصي مائة وعشرة  
 من مائة يعطى تين مسكينا كل مسكين درهمين  
 لكفارة الصوم وليوص ما بقي منها وهو المائتان  
 او الثلثون لكفارة البعير فيعطى عشرة مساكين  
 او اقلها او لضعفها او لضعفها وان كان الولى



من وجب عليه الحج ويعطى ما فضل من الحج للحاج  
شأنه يكون عليه حرج كرامة وألفانها لاسقاط  
الصلوة فيفعل به كما فعل بالمائة فيما سبق من  
الحسنة والدور وطلب مسكين صالح وإسلامه عليه  
وابقاء الجميع في أخيه إلا أنه لا يعطى هذا إلا  
لفقير مديون أو ذي عيال فإن لم يوجد فلفقير  
حذر من الكراهة قياساً على الزكاة وخمسها  
لاسقاط ما ذكر في الحسين السابق فيفعل به كما  
فعل بالحسين السابق ومائتين وأربعين لكفارة  
الصوم فيعطى استين مسكياً أو ضعيفاً أو ضعيفاً  
أو ضعيفاً على السوية وليوص ما بقي وهو مائتان  
وسنة لكفارة اليمين فيفعل به ما فضل بالباقي  
السابق وإن أوصى لكفارة الصوم بمئة رقبة وخمساً  
منها كفارة اليمين كان الأولى أن في الثلث طريقة جيدة

في الوصية في هذا الزمان ثم هنها امر عامض يجب  
التبنيه وهوان المتصدين لتنفيذ هذه الوصايا في زمان  
هذان الامة والمؤذنين وامثالهم قد غلب عليهم  
البهل وجبا الدنيا وضغوفها الاثرة ولا يفعلونه  
على الوجه المشرع ان عرضهم ليس الا اخذ المال باي  
سريق كان شدا لا يحيزون انفقير من الفنى في الدار  
ويضقون الى الوصية ليقول الدور وليسهل ما لا امر  
ياخذونه غالباً من امرة كعدوة ونحوها ولا تعلم لك  
المرء ما يتعل بها وانما تدفرا اليهم على طريق العاريتة  
ولا يعلمون من اعطوه كونه ملكاً له ولا يقفونه في يده  
بل ياخذونه ويقسمونه والدور مع الفنى لا يجوز  
لا مع ملك الغير بل اذنه ولا يصح الهبة بدون العلم  
والرضا وايضا فضاة زماننا ياخذون من الوصايا  
خسراً او اكثر ويخلطونده باسوالهم فلا يحصل غرض  
الموصي فاللايق للموصي في هذا الزمان ان يخرج من ماله



في حال صحته ان لم يكن في ماله شربة ولا استقرض  
 من رجل صالح ثلثة ائنة او ستة الاف على اختلاف  
 حال سبق ويودع عند ثقة مع صحيفته وصيته  
 عند ابن راسي الوديع اذا استفاضت فافعل على الحال  
 ما في هذه التوجيه وان مات المودع قبل الموتى يوصيه  
 منه ويودع في ثقة اخر على الطريقة الاولى ويخفي هذا  
 الاسر عن ورثة وخدمه بل عن كل شخص سوى ائمة  
 هدين والمودع حتى لا يأخذ الورثة والقاضي من يده  
 بعد موت الموصي وهذه هي الحيلة المسنة في هذا الزمان  
 عندي والله اعلم بالصواب **واما ما يجب** من اوصايا  
 البرعات المحضة فغني عن البيان ولكن ينبغي ان  
 يعلم ان التصديق في حال الصحة افضل واكثر ثوابا من  
 التصديق بعد الموت عن ابي هريز رضي الله عنه  
 قال جابر بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال اي الصدقة  
 واعظم اجرا قال عليه الصلوة والسلام ان تصدق وانت

صحيح

شحيح صحيح نخشى الفقر ونأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت  
 الماتوم قلت لفلان كذا وفلان كذا ورواه الشيخان وصح في  
 سعيد بن ابي ربيعة ومسانة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 لا آت تصدق المدا في سيوت وصحة بدم خيره من ان يتصدق  
 عند موته بآته رواه ابو داود وابن جابر في صحيحهم وعن ابي  
 الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول شل الذي يبتق عند موته كثل الذي

ابدي اذا شمع رواه ابو داود والترمذي وقال حديث  
 صحيح **تذنيب** ولا يوصى بفتح الى من يقرأ عند قبره وكما وكيف  
 القرآن فانها باطلة قال في المحيطين والملازمة والاختيار قال الشيخ علي بن ابي  
 رجل اوصى لقاري القرآن يقرأ عند قبره القرآن بشي **الملك** من الطعام الملقى  
 في القبر فالباطلة ونقل تاج الشريعة في شرح الهدية ان القرآن  
 الاجرة لا يستحق بها الثوب لاليت ولا للقاري قال  
 الحافظ الميني في شرح الهدية ناقلا عن الوقعات وينبع  
 في المقاري للدينيا والاخذ والمعطى ثمان وان اختلف في  
 لا في الموت وكذا في الموت  
 في اهل الميت في صفة الطعام  
 في الميت عند هدم كل ذلك



وهذه شهرة بناء على كثرة وقوعه في هذا الزمان فانظر الى  
رسالة السلمات بانقاذ الهالكين بتجديدها شفاء فانما  
ان كنت منصفاً طالباً للحق انشاء الله تعالى ولا يوصى  
باتخاذ الطعام بعد موته وان اعتادها اهل زماننا  
فانها باطله ايضا قال في الخلاصة رجل اوصى بان يتخذ  
الطعام بعد موته ليطعم الناس فلثة ايام فالوصية باطله  
هو الاصح وقال قاض خان ولو اوصى باتخاذ الطعام  
للاثم بعد وفاته ويطعم الذين يحضرون التفرقة قال  
النفية ابو جعفر يوزن ذلك من الثلث ويحل للذين  
يطول مقامهم عنده والذي يحكى من مكان بعيد يستوفى  
فيه الاغنىة والفقر ولا يجوز للذي لا يطول فتنا  
لامقامه فان فضل من الطعام شئ كثيره يصح  
الوصى وان كان قليلا لا يصح وعن الشيخ ابي بكر  
البلخي رجل اوصى بان يتخذ طعام بعد موته للناس ثلثة  
ايام قال فالوصية باطله انتهى فظهر من هذان المصادق

في ثلث البس عايز به خلاف فاذا بطل الوصية يكون ميراثا  
للورثة فلا يجعل لغني ولا لفقير خصوصاً اذا كان في الورثة  
صغير هذا حكم الوصية واما فاعل الورثة من امور الله  
فكروه وبذنه مستحبة من عمل الجاهلية ولا اجابة  
لدموتهم قال في البرازانية ويمكن اتخاذ الطعام في اليوم  
الاول او الثالث او بعد الاسبوع وقال في الخلاصة  
اتخاذ الضيافة عند ثلثة ايام لانه الضيافة تتخذ عند  
عند السرور وقال الريلجي رحمه ولا ياش بالجلوس  
للمصينة الى ثلثة ايام من غير ارتكاب لمخطور من  
البسط والاعمة من اهل الميت لانها تتخذ عند السرور  
ومن انش رضي الله عنه ان عليه الفلوة والسلام قال  
لاحق في الاسلام وهو الذي كان يعقر عند القبر بقره  
او شاة انتظى وقال الفاضل ابن همام في شرح الهداية  
وبكره اتخاذ الضيافة من الطعام من اهل الميت لانه  
شرح في السرور والافى الشرور وهي بدعة مستقبحة



من عمل الجاهلية وكذا لا يجازى له عتقهم قال في البرذنية  
 ويكره اتخاذ الطعام في يوم الاول والثالث او بعد اسبوع  
 وقال في المفوضة ولا يباح اتخاذ الضيافة عند ثلثة ايام  
 لان الضيافة تتخذ عند السرور وقال الزبلي رحمه الله ولا  
 تأس بالجلوس للمصيبة الى ثلثة ايام من غير احتياج  
 فظهور من فرض البسط والاطعمة من اهل الميت لانها  
 تتخذ عند السرور وعن انس رضي الله عنه انه علي  
 الصلوة والسلام قال لا عقر في الاسلام وهو الذي  
 كان يعقر عند الفير بقره او شاة اخرى وقال  
 الفاضل بن همام في شرح الهدية ويكره اتخاذ الضيافة  
 من الطعام من اهل الميت لانه شرع في السرور لا في السرور  
 في بدعة مستقيمة روي الامام احمد وابن ماجه بسند صحيح  
 عن جرير بن عبد الله قال كما تعد الاجتماع الى اهل الميت  
 وصفتهم الطعام من اليساسة ويستحب الجيران اهل الميت  
 والاقراباء الا بعد تحميتة طعام لهم يشعرون يومهم وليعلمهم لقول  
 عليه

عليه السلام استعوا اول جمع فطما فقد جاء وما يشغلهم  
 حسنة الترمذي وصحح الحاكم لانه برو معروف وبلغه  
 في الاول لانه الحزن ينهم من ذلك فيضعفون اترى وقال  
 القزطلي في تذكيرة الاجتماع الى اهل الميت وضعة الطعام  
 والميت عندهم كل ذلك من امر الجاهلية ونحوه الطعام  
 الذي يصنع اهل الميت في اليوم السابع فيجتمع له الناس يريد  
 له تلك القرية للميت والترمذ له وهذا يحدث لم يكن فيما  
 تقدم ولا هو ما يحده العلماء قالوا وليس ينبغي لمسلمين  
 ان يقتدوا باهل الكفر ومن كل انسان اهل من القصور  
 مثل هذا وقال احمد بن حنبل هو من قبل اهل الجاهلية قيل له  
 ايسر قد قال النبي صلى الله عليه وسلم استعوا اول جمع فطما  
 فقال لم يكونوا اتخذوا واتما اتخذهم فهذا اكله واجب على  
 الرجل ان يمنع اهل من ولا يرخصهم فمن اباح ذلك فقد  
 عصى الله تعالى وعانهم على الاثم والعدوان وذكر الزبلي عن  
 هلال بن حبيب قال اطعام على الميت من امر الجاهلية وهذا



وهذه الأمور كلها قد صارت عند الناس الآن سنة و  
تركها بدعة فانقلب الحال وتغير الأحوال قال ابن عباس رضي  
لأبائنا عن الناس عام إلا ما توافيه سنة وأصوفيله بدعة  
حتى يوتى آت من قبيح البدع ولن يعمل بالسنة وينكر البدع  
الآمن هؤلاء الله تعالى عليه استخاط الناس يخالفون فيها الزاد  
وينسأه عما اعتادوا من يبتلى إلى ذلك فقد أحسن الله  
تعيينه في كلام القرطبي <sup>بمناه</sup> ثم إن الظاهر أن الكراهة  
تبرئة إذ لا أصل في هذا الباب خبر يبرئ منه وأينما حرره و  
المعدود من الحرام صرم وأيضا إذا اطلق الكراهة يراد منها التحريم  
غالباً على ما ذكرناه وانظر والمطلق إلى الكمال يوثق ونفى الابهة  
على ما في عبارة الخلاصة بقوة والتفصيل بانه من علل جاهلية  
يناسبه ومما كراهته الإجابة مثل هذه الدعوة فلا تزلها عانة  
على المكروه وقد قال الله تعالى ولا تقاوتوا على الأثم والعدوان  
كيف وقد قدم في الخبر السابق الاجتماع إلى أهل الميت على  
صنعتهم الطعام معدود من اليأسه ثم إن النصوص لمذكورة

تتفرق بين الضيافة وغيرها وقد فرق بين ما لا  
قاضي خان في فتاواه حيث قال ويكره أن يخرج الضيف  
في أيام الضيافة لأنها أيام سنة وقد ينطبق على ما يكون سنة  
وان اتخذ طعاماً للفقراء كان حسناً فإن كان في الورثة  
صغيره يتخذوا من الزكاة انتهى والذي يقتضيه الأصول  
تحريم الكراهة إذا الاجتماع وصقلهم المذكور إن في ال  
عامة قطعاً بالدلالة فلا يجوز تخصيصها بالرأي  
ولا تظن أن المقادير في زماننا هذا مني على قول  
قاضي خان فإن ظن باطل إذا المعتاد دعوة  
المشايع والأمة والإدنين والجيران بالخير بين  
الغنى والفقراء أكثرهم غنى وينظفونهم مكاناً  
مخصصاً ويبسطون فرشاً وطناً وورداً رفيقة  
كما يفعلون في الوليمة ودعوة الختان فلهذا لم يفت  
معنى غير هذا على أنه يمكن أن يكون مراد قاضي  
خان أن يرسل الطعام المتخذ إلى الفقراء لأن يدعو



ويجمعون عند هذا الميت بل الوجه ان يحمل على هذا  
 تقدير الخلفاء الخبر السابق كما يتأهل هذا ولو لم يرد في هذا  
 خبر ولم يصره الفقهاء بالكراهة بل كان مباحا لحكمنا  
 في هذا الزمان بالكراهة اذا ظلم الناس <sup>واقف</sup> عليه  
 منه بل واجبا حتى جاني يوم ارجل فاستفتي فقال مك  
 ولدي وكنت فقيرا فلما اقدر على اتخذه الطعام يوم موته  
 وازنه الى اليوم الثاني فلهل اثنتي بالتحير فانظر  
 كيف اعتقد بوجوبه وتردد في كفه على الفور وكل مباح  
 يودي الى هذا مكره حتى افتي بعض الفقهاء بالمشاء صوم  
 ايام البيض في زمانه بل راهته لا يودي الى اعتقاد الو  
 مع ان صوم الايام البيض مستحب وسد فيه اخبار كثيرة فاضل  
 بالمباح فاضل انك بالكلية ولا يوي تخصيص القبر وتصبية <sup>اي تبشيرة الجثة وهو اليس</sup> ريشا  
 القبر عليه في تلك ايضا باطلا صرح بها في الاختيار  
 وغيره وعللوا بقولهم لان عادة القبر للاحكام مكرهه  
 وروي مسلم عن جابر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله وسلم

ان يخصص القبر وان الميت عليه وان يتعد عليه قال الترمذي  
 قوله وان يبني عليه يحتمل وجهين البناء على القبر بالجارحة وما يجري  
 به رايه والاخرى ان يضرب عليه خبأ او نحوه وكل الوجهين منزه  
 عنه انتهى وفي التاخر خاتمة عن حميد بن حميد عن انس رسلته  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صفق الزباج وقطع الأمطار على  
 قبر المؤمن كفارة لذنوبه انتهى ولا يوصى بدفع شيء الى قوم يستحقون  
 عند قبره اربعين ليلة او اقل او اكثر فانها بدعة ايضا سبب لا  
 مكروهه وهي الاكل والشرب عند القبر وضرب الخبأ او نحوه  
 عليه **ما يسن او يستحب في الاختصاص بالعباد** ذكر ابو نعيم من  
 حديث ابي العلاء يريد بن عبد الله بن الشيخ رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراء قل هو احد في مرضه الذي  
 يموت فيه لم يقين في قبره ومن من ضنطة القبر وحملته الملائكة يوم  
 القيمة باكثرنا حتى يمينه من العراط الى الجنة وروي الترمذي من  
 ما يشته رضي الله عنه انه عليه السلام يقول عند الموت اللهم اغفر لي  
 على منكبات الموت او سكرات الموت وروي سلم عن جابر رضي الله عنه قال



سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول قبل وفاته بثلاث لا يموت من  
أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله وقال العلماء ينبغي أن يكون الخوف  
غالبًا في حال الصحة ليكون أذبر عن المعاصي وفي حال المرض ينبغي أن  
يكون آلباء غالبة حتى يحسن ظنه بالله تعالى عند الموت ولذا  
يستحب لمن حضر المحتضر أن يذكر عنده سعة رحم الله تعالى  
على ما ذكره في الخاتمة إن شاء الله تعالى وذكر ابن أبي الدنيا عن  
زيد بن أسلم قال قال عثمان بن عفان رضي الله عنه قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله إذا احتضر الميت فلقنوه لا اله الا الله فإنه ما من عبد  
يُحْتَمُّ له بها عند موته الا كانت نزاهة الى الجنة وروى ابو داود  
رحمه الله عن معاذ بن جبل رضي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
كان امرؤ كرامه لا اله الا الله دخل الجنة قال في الثنا رضى وفي  
فتاوى اللجنة واذا دعى اجل الرجل فإنه يجدة التوبة ويحال قال ابن  
وما يستحب حلقه ويقص ظفاره ولا يفعل هذه الاشياء بعد الموت  
وفي الدين تيسر ولحق الشهادة يريد به ان يقول من عنده في حالة  
الترفع جهرا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً <sup>المرجو</sup> راجداً <sup>صلى الله عليه وآله وسلم</sup> خاتمة

رسول الله حتى سمعوا ويتلفن منه ولا يقول له قل وفي المفسرات

الايان وفي غرض المتفق وكان ابو جعفر الحداد يلقن

ولا توجب اليه وكان يقول فيها معان احدها التوبة

الشفادة لمران المؤمن فيه علامة الموت وحل اقرباً للمريض

الشايع حملوا هذا التلقين عند حضور الاحل

عند الموت وعند الدفن وقد ورد في بعض الأخبار أن

فلما لم يكن السؤال محالاً لم يكن التلقين من الله

بينين وروى اوداودى الله صواء

ایا مسلمی را از آنرا به ملاک الله بن  
بکر و زین العابدین املاک یقوسون  
بن بکر و یقوسون علیه و ستغفور له و شهادت  
یام مسلمی را از آنرا بن بکر و یقوسون علیه و ستغفور له و شهادت  
بن بکر و یقوسون علیه و ستغفور له و شهادت  
بن بکر و یقوسون علیه و ستغفور له و شهادت  
بن بکر و یقوسون علیه و ستغفور له و شهادت  
بن بکر و یقوسون علیه و ستغفور له و شهادت







الحديث في صحيح البخاري  
 في صحيح مسلم  
 في صحيح ابن ماجه  
 في صحيح الترمذي  
 في صحيح ابن خزيمة  
 في صحيح ابن حبان  
 في صحيح ابن عساکر  
 في صحيح ابن يونس  
 في صحيح ابن ماجة  
 في صحيح ابن أبي شيبة  
 في صحيح ابن فضال  
 في صحيح ابن السكيت  
 في صحيح ابن الجوزي  
 في صحيح ابن الجارود  
 في صحيح ابن أبي عمير  
 في صحيح ابن بكير  
 في صحيح ابن خزيمة  
 في صحيح ابن حبان  
 في صحيح ابن عساکر  
 في صحيح ابن يونس  
 في صحيح ابن ماجة  
 في صحيح ابن أبي شيبة  
 في صحيح ابن فضال  
 في صحيح ابن السكيت  
 في صحيح ابن الجوزي  
 في صحيح ابن الجارود  
 في صحيح ابن أبي عمير  
 في صحيح ابن بكير

بحر فلم تنتطع حملها فقام النبي عليه السلام وحسب من  
 ذراعيه وحملها فوضعهما عند رأسه وقال اعلم بها قير  
 وادفن اليه من مات من اهل ما ينفع الموتى **ماورد**  
**في خير او اش اعلم** اولان الغادات ثلثة اقسام ما يليها  
 محضه كالصدقة ومركبة كالتج والجهاد وبردنية كقراءة  
 القرآن والتلايل والسيح والتحميد والدعاء ونحوها فانها  
 اهل السنة على ان يجوز هبة ثواب الاولين للميت ويصل  
 اليه وينتفع بهما وكذا الدعاء من الثالثة اما الثانية فكذا  
 عند الاكثريين واما ما عمل الدعاء من الثالثة فاختلфов فيه  
 فخذ ما لك والشافعية لا يصل ثوابه الى الميت والحنابلة  
 عندنا انه يصل كالاولين وروى قال الامام احمد فلنذكره  
 ما ينفع الميت من الدعوات والناقيين على القبر وتلك  
 في مسند روايات مخصوصة مما ورد في حقهم من  
**واعوان** خرج الترمذي الحكيم في نوادر الادب عن  
 سديد ابن المسيب قال حضرت مع ابن عمر رضي

